



## Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



### The impact of social responsibility accounting Areas on the informational content of financial reports

Shaymaa Zuhair Mahmood\*

Administrative Technical College-Baghdad/ Central Technical University

#### Keywords:

Social responsibility. Areas of social responsibility. Informational content of financial reports.

#### ARTICLE INFO

#### Article history:

Received 10 Jul. 2024

Accepted 04 Aug. 2024

Available online 31 Dec. 2024

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE  
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



\*Corresponding author:

**Shaymaa Zuhair Mahmood**

Administrative Technical College-  
Baghdad/ Central Technical University



**Abstract:** The research aims to shed light on social responsibility accounting and present information on the concept of social responsibility and its areas that achieve a high level of quality in the informational content of financial reports. In order to achieve the research objectives, the descriptive analytical approach was used to analyze the results of the questionnaire that was distributed to the research sample members in the General Company for Food Products. The research reached a set of results, the most important of which is that economic companies should include areas of social responsibility accounting in reports. Due to their positive impact on the content of financial reports at the present time for the development of the economic world and achieving the requirements of sustainable development, and proving the existence of a relationship and a statistically significant impact between areas of social responsibility on the informational content of financial reports. Companies must adhere to social responsibility and the necessity of working with the concept of social responsibility accounting for the cadres responsible for preparing financial reports within the company by spreading awareness of holding scientific and professional courses. The most important thing the research recommended was disclosing the areas of social responsibility represented by developing working human resources, interacting with the local community, protecting consumers of the product, and protecting and preserving the environment, to prepare reports containing non-financial information in addition to financial information and increasing the quality of the content of the reports presented.

## أثر مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية

شيماء زهير محمود

الكلية التقنية الإدارية/ بغداد/ الجامعة التقنية الوسطى

المستخلص

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على محاسبة المسؤولية الاجتماعية وعرض المعلومات الخاصة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية ومجالاتها التي تحقق مستوى عال من الجودة في محتوى المعلومات للتقارير المالية، وبغية تحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل نتائج الاستبيان التي تم توزيعه على أفراد عينة البحث في الشركة العامة للمنتوجات الغذائية. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها على الشركات الاقتصادية ادراج مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير لما لها من تأثير ايجابي على محتوى التقارير المالية في الوقت الحالي لتطور العالم الاقتصادي وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، واثبات وجود علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية بين مجالات المسؤولية الاجتماعية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية يتوجب على الشركات أن تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية وضرورة العمل بمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية للكوادر القائمين على اعداد التقارير المالية داخل الشركة وذلك من خلال نشر الوعي بإقامة الدورات العلمية والمهنية، وأهم ما أوصى البحث الإفصاح عن مجالات المسؤولية الاجتماعية المتمثلة تنمية الموارد البشرية العاملة والتفاعل مع المجتمع المحلي وحماية مستهلكي المنتج وحماية البيئة والمحافظة عليها، لإعداد التقارير تحتوي على معلومات غير مالية فضلا عن المعلومات المالية وزيادة جودة محتوى التقارير المعروضة.

**الكلمات المفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية. مجالات المسؤولية الاجتماعية. المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

المقدمة

في الوقت الحاضر لم تعد مسؤولية الشركة محددة فقط في الحفاظ على تلبية احتياجات المعلومات لإصحاب المصالح بالشركة، بل أصبحت لها تأثير اجتماعي على المجتمع ككل، لذلك وسعت من نطاق مسؤولياتها لتشمل مصالح المجتمع والبيئة، طبقا لهذا الأساس ظهرت محاسبة المسؤولية الاجتماعية والتي تعد من أحدث ما توصل إليه الفكر المحاسبي، إذ عدت كفرع من فروع المحاسبة التي تعمل على القوائم المالية لقياس الكلف والمنافع المتعددة الناتجة عن التعامل مع المجتمع، فعلى الشركات تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية وتطبيق مجالاتها لدى الوحدات الاقتصادية يؤدي بها إلى رفع مستوى المعلومات المعروضة في التقارير المالية إذ تصبح ذات شفافية وأكثر قابلية للفهم لدى الأطراف المستخدمة وتحقيق متطلبات أصحاب المصالح والموظفين العاملين بالشركة والمجتمع ككل. وتضمن البحث أربعة مباحث، شمل المبحث الأول منهجية البحث ودراسات سابقة، فيما تضمن المبحث الثاني الإطار النظري للبحث، وتناول المبحث الثالث الإطار العملي لإجراء اختبار فرضيات العلاقة والتأثير بين متغيرات البحث، وأخيرا المبحث الرابع الذي تناول الاستنتاجات والتوصيات.

### المبحث الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة

أولاً. منهجية البحث:

1. مشكلة البحث: تتركز مشكلة البحث في أثر مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في الشركة والمتمثلة بمجالات (الموارد البشرية، التفاعل مع المجتمع

المحلي، حماية مستهلكي المنتج، حماية البيئة والمحافظة عليها). بذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

- أ. ما أثر مجال الموارد البشرية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في الشركة؟
  - ب. ما أثر مجال التفاعل مع المجتمع المحلي على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في الشركة؟
  - ج. ما أثر مجال حماية مستهلكي المنتج على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في الشركة؟
  - د. ما أثر مجال حماية البيئة والمحافظة عليها على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في الشركة؟
2. أهداف البحث:

أ. عرض مفاهيم محاسبة المسؤولية الاجتماعية وما تتضمنه من مجالات المسؤولية الاجتماعية.  
ب. تقديم المعلومات الخاصة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية التي تحقق مستوى عال من الجودة في محتوى المعلومات للتقارير المالية.

ج. بيان أثر مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تقارير المحتوى المعلوماتي في الشركة.  
3. أهمية البحث: يعد موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية من المواضيع المعاصرة والحديثة في المفاهيم المحاسبية إذ تنبع أهمية الموضوع من:

أ. الأخذ بالحسبان من قبل الشركات بمفهوم المسؤولية الاجتماعية.  
ب. تقديم أسلوب مناسب للشركات لكي تتعرف على كيفية الإفصاح عن مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على التقارير المالية.

4. فرضية البحث: ينطلق البحث من الفرضيات الآتية:  
الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة (ارتباط) ذات دلالة معنوية بين مجالات المحاسبة عن هذه المسؤولية الاجتماعية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لعينة البحث وتتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

أ. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد الموارد البشرية العاملة والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

ب. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد التفاعل مع المجتمع المحلي والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

ج. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد حماية مستهلكي المنتج والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

د. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد حماية البيئة والمحافظة عليها والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة (أثر) ذات دلالة معنوية بين مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لعينة البحث وتتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

أ. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين بعد الموارد البشرية العاملة والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.  
ب. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين بعد التفاعل مع المجتمع المحلي والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

ج. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين بعد حماية مستهلكي المنتج والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

د. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين بعد حماية البيئة والمحافظة عليها والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

5. **منهج البحث:** يستند منهج البحث للجانب النظري من خلال الاطلاع على الكتب والأطاريح والرسائل والبحوث والمجلات وشبكة المعلومات الانترنت التي تحدثت عن مواضيع محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومحتوى المعلومات للتقارير المالية، أما الجانب العملي اعتمد أسلوب الوصفي التحليلي لتحليل استمارة الاستبيان واثبات فرضيات البحث ووضع الاستنتاجات وعلى أساسها تبنى التوصيات.
6. **مجتمع البحث:** تم اختيار الشركة العامة للمنتوجات الغذائية لتوزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من موظفي الشركة والتي خضعت للتحليل الاحصائي من خلال استخدام برنامج SPSS.
- ثانياً. الدراسات السابقة:**

1. دراسة (ماهر عبد السادة، واخرون، 2021) بعنوان (الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق التنمية المستدامة): يهدف البحث إلى تقديم مدخل نظري في المحاسبة الاجتماعية والإفصاح عنها والتعرف على مفهوم التنمية المستدامة وتسلط الضوء على المرتكزات النظرية للتنمية المستدامة، والتعرف على تأثير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتتبع أهمية البحث من أهمية دور الوحدات الاقتصادية التي هي جزء من المجتمع، وعليه فإن هناك حاجة ملحة وضرورية لمعرفة مدى تحقيق هذه الوحدات لمسؤولياتها الاجتماعية وذلك من خلال الإفصاح عن المساهمات الاجتماعية للوحدة الاقتصادية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل نتائج الاستبيان، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود تأثير معنوي ذو دلالة احصائية بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و أنشطتها المختلفة والتنمية المستدامة.

2. دراسة (أسماء، 2022) بعنوان (أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية): هدفت الدراسة إلى توضيح أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بالاعتماد على استبيان، إذ تم توزيع استمارة على مجموعة من رؤساء المصالح والمحاسبين والماليين البالغ، وتم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS. وتوصلت إلى نتائج وأهمها بأن عينة الدراسة على دراية تامة ووعي بما يعرف بالمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها وإن تطبيقها يزيد من جودة المعلومات المحاسبية من خلال أبعادها الأربعة (الموثوقية، الملاءمة، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة)، فضلاً عن الأهمية التي تنعكس عن الشركة والأطراف المستفيدة وأوصت به إيصال المفهوم إلى الموظفين داخل الشركة وتشجيع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأن تكون الزامي التطبيق وليس اختياري.

3. دراسة (جمال السيد، 2023) بعنوان (دور المحاسبة المستدامة في تطوير المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية): يهدف البحث إلى دراسة دور وتأثير مكونات وعناصر المحاسبة المستدامة في تحسين الإفصاح المالي وتطوير المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالجهات العلاجية التابعة للهيئة العامة، والتعرف على المعوقات والتحديات التي تواجه تلك المنشآت العلاجية في تطبيق المحاسبة المستدامة، وأوضحت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المحاسبة عن (العناصر الاقتصادية البيئية الاجتماعية) وتطوير المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وإن المؤسسات العلاجية تقدم خدمات طبية لشريحة كبيرة من المجتمع وهي بذلك تستهلك موارد مالية وبشرية أثناء تقديم

برامجها وانشطتها الطبية، فضلا عن أن نظامها المحاسبي يتطلب توفير المعلومات المحاسبية التفصيلية، فالمحاسبة المستدامة أداة تستخدمها المؤسسات لتصبح أكثر استدامة من خلال تبنيها سياسات جديدة يكون لها تأثير على أداء المؤسسة ومن ثم المساهمة في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة، وتوصي الدراسة الأخذ بعين الاعتبار التغييرات تحدث في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة بالجهات العلاجية التي تؤثر في البيئة تعمل ضمن نطاقها، وامكانية الاستفادة منها والافصاح عنها بشكل كامل ينعكس على تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

4. دراسة (Jeffrey Cohen et al., 2011)

(Retail investors perceptions. of the decision: usefulness of economic performance governance & corporate social responsibility).

تهدف إلى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال زيادة اهتمام الشركات الأمريكية في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية لزيادة جودة التقارير ولغرض تحقيق هدف البحث تم اعتماد الدراسة الاستقصائية شملت 750 من مستثمرين السوق لفحص التصور حول مؤشرات الأداء الاقتصادي وأداء حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية للشركات، وتشير النتائج أن المستثمرين يهتمون بالحصول على المعلومات الخاصة بالأداء الاقتصادي والحوكمة والمسؤولية الاجتماعية من خلال الحصول على معلومات مالية وغير مالية، وتوصلت الدراسة إلى أن جودة التقارير عن المحاسبة للمسؤولية الاجتماعية وحوكمة الشركات من خلال التوسع بالإفصاح عن المعلومات الغير مالية يحقق كفاءة الأداء للشركات.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية بين تطبيق المحاسبة للمسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية من خلال التوسع بالإفصاح عن المعلومات غير المالية.

5. دراسة (Al-Sakhry & Mahdi, 2020)

(Social responsibility's Disclosure & its impact on the quality of sustainability reports in accordance with the GRI-G4. initiative)

هدف الدراسة إلى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتحليل واقع الجامعات العراقية والأبعاد التي تعتمد عليها للإيفاء بالتزامات الاجتماعية والبيئية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، واعتمدت الجانب النظري على المنهج الاستقرائي أما الجانب العملي على مجموعة مؤشرات المعايير الدولية وارشادات GRI، وتوصل البحث إلى أهم النتائج ادراك الجامعات بدور المسؤولية الاجتماعية والبيئية من خلال الإفصاح لتعزيز جودة الإبلاغ المالي بصورة جيدة وفق عناصر الإبلاغ المالي للتقرير المقترح، وأوصى البحث ضرورة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للجامعات العراقية ضمن الخطط الحالية والاستراتيجية إذ تساعد في الإدارة الفاعلة لتقارير التنمية المستدامة.

الاستفادة من الدراسات السابقة: البحث الحالي هو امتداد للدراسات السابقة بعد الاطلاع عليها، وتم الاستفادة من بعض الدراسات السابقة من خلال التعرف لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والأخذ مجالات المسؤولية الاجتماعية، والبعض الآخر التعرف على مفهوم محتوى المعلومات للتقارير المالية والأخذ بإبعاد محتوى التقارير المالية، وأهم ما تم التطرق في استمارة البحث التي وزعت في الشركة العامة للمنتجات الغذائية إلى تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية إلى جانب التقارير المالية لكي تؤدي بها إلى رفع مستوى المعلومات المعروضة في التقارير وتصبح ذات شفافية لدى الأطراف المستخدمة

وتقليل من القصور الموجودة بالقوائم لعرض فقط المعلومات المالية وضرورة دمج أبعاد المسؤولية الاجتماعية خدمة لموظفي الشركة والمستهلكين والمجتمع والبيئة.

### المبحث الثاني: الإطار النظري

1. **مفهوم المسؤولية الاجتماعية:** بدأ مفهوم المسؤولية الاجتماعية يجذب اهتمام الباحثين ومجتمع البحث العلمي والمنظمات المهنية، وقد شارك القضاء الأمريكي بهذا الموضوع بما في ذلك أحكامها الهامة بشأن أداء الوحدات الاقتصادية للمسؤوليات الاجتماعية. إن سلسلة القرارات التي تتخذها الشركة لتحقيق الأهداف المرجوة والقيم السائدة في المجتمع بما تصدره من احكام ذات أهمية بالوفاء من قبل الوحدات الاقتصادية بمسؤولياتها الاجتماعية تمثل في نهاية المطاف جزءا من المنافع الاجتماعية المباشرة التي يجب على الشركة تحقيقها (محمد وآخرون، 2021: 203). نقصد بالمسؤولية الاجتماعية هو أن الإدارة تدرك التزامها تجاه المجتمع الذي تخدمه، ليس فقط من أجل تعظيم أدائها الاقتصادي وتعظيم الأرباح، لكن أيضاً تجاه المصالح الإنسانية والاجتماعية (Rahman, 2011: 167)، وعرفت أيضاً المسؤولية الاجتماعية للشركات بمفهوم يتمثل في إدخال الاعتبارات البيئية والاجتماعية في عملياتها التجارية والتفاعل مع أصحاب المصلحة على أساس طوعي (European Commission, 2011: 3)، بمعنى تلتزم الشركات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه أصحاب المصلحة المتمثلون "المساهمون والموظفون والمستثمرون والعملاء وجميع المجتمع المحلي" (فيصل وآخرون، 2023: 9).

وعرفت المسؤولية الاجتماعية هي التزامات الشركة تجاه المجتمع التي تعمل فيها، من خلال المساهمة بالأنشطة الاجتماعية المختلفة مثل القضاء على الفقر، وتحسين الخدمات، ومنع التلوث، وخلق فرص العمل، وحل مشاكل الإسكان والنقل وغيرها (اصيلة وآخرون، 2019: 85). وقد جاء التعريف الأكثر شمولاً من الأبحاث الرائدة (Carroll) إذ عرف المسؤولية الاجتماعية: تقوم الشركة بدراسة الأنظمة الاجتماعية إلى جانب أهداف المشروع خلال اتخاذ القرار الخاصة بالمشروع مما يضمن إيجاد التوازن بين الأرباح الاقتصادية المطلوبة والمنافع الاجتماعية الناتجة عن هذا القرار. وتحديث (Carroll) بالتفصيل عن المسؤولية الاجتماعية من أربعة أبعاد: (Carroll, 2016: 5)، وتم ذكر الأبعاد من قبل كل من (Graafland & van d Ven, 2006: 112)، (Lulek & Sadowskm, 2020: 109).

أ. البعد الاقتصادي: تقوم الشركات بإنتاج السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع. تعمل الشركة على خلق فرص العمل وتوفير مصدر الدخل للمجتمع والاستفادة القصوى من التطورات التكنولوجية بما لا يسبب ضرراً للمجتمع والبيئة.

ب. البعد الإنساني: وهي المزايا والخدمات التي تقدمها الشركات للناس والتي يرغب المجتمع في الحصول عليها. ويتمثل هذا البعد في التبرعات والهيئات والمساعدات الاجتماعية الخيرية التي تخدم المجتمع.

ج. البعد القانوني: احترام القانون ومتابعة الأنشطة كافة لحماية المجتمع على النحو المنصوص عليه في القانون. ويرتكز هذا البعد على مبادئ حماية البيئة والسلامة المهنية والعدالة وقانون حماية المستهلك، وكذلك منع الأضرار التي تلحق بالبيئة نتيجة الاستخدام العشوائي للموارد أو التلوث الذي يحدث في الماء والهواء والترربة.

د. البعد الاخلاقي: الأنشطة التي تقوم بها الشركة تجاه المجتمع غير مفروضة بنصوص قانونية ويرتكز البعد على المعايير الأخلاقية والالتزام بمبادئ حقوق الإنسان، فعندما تأخذ الوحدات الاقتصادية الأخلاق بعين الاعتبار في اتخاذ قراراتها، فإنها ستفعل ما هو صحيح وعادل وتتجنب الإضرار بالمجتمع.

2. **محاسبة المسؤولية الاجتماعية:** يوجد علم المحاسبة دورا هاما وفعالا في توفير المعلومات لترشيد القرارات وتحديد نتائج الأعمال والمركز المالي للشركات من منظور اجتماعي باعتبارها عضو فعال في المجتمع، إذ إن كل وحدة اقتصادية عليها مسؤولية تجاه المجتمع سميت (المسؤولية الاجتماعية) وتعد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية مرآة تعكس مدى التزام الشركات بمسئوليتها الاجتماعية (laufer, 2003: 253).

تعرف محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها المعالجة المحاسبية للأحداث الاجتماعية التي تنشأ عن الأعمال الاقتصادية للشركة وترتبط بها ارتباطاً وثيقاً لأنها تمثل المحاسبة بمجموعة من الأحداث الاقتصادية والاجتماعية ولا تقتصر على الأحداث الاقتصادية (Islam, 2015: 11).

ويعرف أيضاً بـ: مجموعة الأنشطة التي تتضمن قياس وتقييم وتحليل الأداء الاجتماعي للمحاسبة فضلا عن الأداء الاقتصادي وتوفير تلك المعلومات من أجل ترشيد القرارات من قبل متخذي القرار (Yayla & kaya, 2007: 6).

وعرفت بأنها: نظام محاسبي مصمم لقياس الأنشطة أو العمليات التي تحدث بين الشركة والبيئة الاجتماعية المحيطة بها ومن ثم الافصاح عن الآثار الناتجة عنها لجميع الأطراف ذات العلاقة. (اسماء، 2022: 6). كما يمكن تعريفه بأنه: طريقة لقياس ونقل المعلومات الناتجة عن قيام الإدارة لمسئولياتها الاجتماعية إلى مختلف المستفيدين داخل المجتمع، ومن ثم التمكن من تقييم الأداء الاجتماعي للمشروع. إذن هي مجموعة من الأنشطة التي تتضمن قياس وتحليل الأداء الاجتماعي للشركات المعنية وإيصال المعلومات اللازمة إلى مختلف الفئات لمساعدتهم في عملية التقييم واتخاذ القرارات الاجتماعية (عنيزة، علي، 2019: 160).

ويتضح من التعريفات السابقة إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي أحد الأفكار المحاسبية الحديثة وأحد مفاهيم التنمية المستدامة في العصر الاقتصادي الحالي. يجب على الشركات ممارسة الأنشطة الاجتماعية إلى جانب الأنشطة الاقتصادية لتحقيق أهدافها وغايات المجتمع. أي أن الشركة تهدف إلى استخدام المنهج الاجتماعي لتحديد نتائج عملها ووضعها المالي، لكون الشركات لها علاقات مع كافة شرائح المجتمع، وليس فقط مصالح المالكين.

3. **أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية:** تتمثل أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية كالاتي: (مطر، 2008: 4)، (الفضل، 2002: 19)، (محمد، السماك، 2023: 283).

أ. تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للشركة من خلال مقارنة التكاليف والمنافع الاجتماعية، وزيادة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية، أن معيار تقييم أداء الشركة لم يعد هو تعظيم الربح، بقدر ما يجب أن يتسق هذا الربح مع مراعاة التأثيرات الاجتماعية للشركة وتوفير البيانات المناسبة بالتكاليف وما يترتب من منافع وكيفية تخصيصها للمجتمع.

ب. المساعدة في تحديد ما إذا كانت استراتيجية المنظمة والأنشطة التي لها تأثير مباشر على الموارد والمراكز الفردية والقطاعات الاجتماعية تتماشى مع الاوليات الاجتماعية من ناحية والطموح المقبول لأفراد من ناحية ثانية.

ج. تقييم الأداء الاجتماعي لمنظمة الأعمال وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجيات المنظمة وأهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة، ومع طموح المنظمة للأفراد بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى، وتمثل العلاقة بين أداء منظمات الأعمال الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية العنصر الجوهري لهذا الهدف من أهداف المحاسبة الاجتماعية ويرتبط هذا الهدف أيضا بوظيفة القياس المحاسبي.

د. توصيل المعلومات الاجتماعية ونتائج الإجراءات المحاسبية إلى أصحاب المصالح المستفيدين من القوائم الاجتماعية.

هـ. مساعدة أجهزة التخطيط على تحديد أولويات البرامج والأنشطة الاجتماعية التي يجب على منظمات الأعمال أن توليها مزيداً من الاهتمام من خلال الاستفادة من البيانات والمعلومات التي يوفرها النظام. وتأثيرها على نقاط القوة والضعف في مستوى مساهمات الشركات في الضمان الاجتماعي.

و. تبني الشركات للمسؤولية الاجتماعية ينتج عنها آثار ايجابية متمثلة في تعزيز سمعتها في السوق، وينمي درجة الرضا لدى الإدارات المسؤولة عن طريق الاستماع لطلبات ووجهات نظر المجتمع وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية للشركة مما يعزز ريادتها في السوق.

**4. عوامل زيادة الاهتمام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:** يوجد العديد من العوامل أدت لزيادة الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات أهمها كالآتي: (جناوي، براق، 2019: 45)، (عبد الله، حسين، 2023: 258)

أ. التأثير السلبي للصناعة الحديثة ودورها في استنزاف الموارد الطبيعية وتلويث البيئة والإضرار بالمصالح العامة للمجتمع.

ب. التغيرات القيمة في المجتمع الإنساني والنظرة المعاصرة للفرد والمجتمع. وضرورة إيجاد التوازن بين مصالح الشركات والمجتمع بأطرافه المتعددة.

ج. مطالبات منظمات المجتمع المدني بتحقيق قدر من العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان وما تقدمه العديد من الدول لتنفيذ برامج تنمية الموارد البشرية.

د. محدودية دور الحكومة في معالجة المشاكل البيئية الناجمة عن التلوث الناتج عن أنشطة الشركات حيث تتحمل الشركات تكاليف إزالة الآثار السلبية نتيجة ممارسة أنشطتها الإنتاجية.

هـ. الضغط على المؤسسات الاقتصادية للمشاركة في معالجة المشاكل البيئية، تتبنى الشركات أنشطة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها لخلق بيئة عمل للموظفين ذوي الخبرات وتحسين صورة الشركة لدى الزبائن والعاملين والمجتمع بشكل عام بما يكسبها احترام المجتمع وبناء سمعة لها في السوق.

**5. مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:** إن تحديد مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية يعني تحديد الأنشطة التي يجب على الشركة القيام بها، وهي أنشطة ديناميكية بطبيعتها وتتغير من وقت لآخر استجابةً للظروف الاقتصادية والاجتماعية العامة، والتقدم في المعرفة العلمية حول آثار الظواهر البيئية والاجتماعية والتغيرات في القيم والمواقف في المجتمع، ومن أجل قياس وتقييم الأداء الاجتماعي، يتم التركيز على أربع مجالات لنشاطات الشركة كالآتي: (أسماء، 2022: 8)، (Patil, 2014: 8-9).

أ. مجال الموارد البشرية: يشمل هذا المجال أيضاً تأثير أنشطة الأعمال على الأشخاص العاملين في الشركة كمورد بشري، حيث أدت التطورات التكنولوجية إلى زيادة التركيز والاهتمام بالجوانب

النوعية للموارد البشرية، مع التركيز بشكل خاص في الشركات على التدريب والتكيف مع التغييرات في أساليب الإنتاج والقدرة على الابتكار وما إلى ذلك. كما يهتم القانون أيضاً بحماية الموارد البشرية، ويحدد سياسات التوظيف وشؤون الموظفين وينظم التعامل مع هذه الأمور بموجب القانون. وتهتم الشركات أيضاً بهذا المجال، لما لهذه الأمور من نتائج إيجابية من حيث الشكل والمضمون، ولتحقيق رفاهية موظفيها. وفيما يتعلق بالصحة والرفاهية، تعمل الشركات على تحسين وضع وظروف العمال بشكل عام، على سبيل المثال من خلال توفير الرعاية الطبية المجانية وتحسين ظروف العمل وتوفير تدابير السلامة المهنية. وهذا مجال داخلي من مجالات المحاسبة الاجتماعية، ومن خلال منع الحوادث المهنية، يساهم بشكل فعال في تحقيق أهداف الشركة ويزيد من كفاءة الإنتاج.

ب. مجال التفاعل مع المجتمع: وتشمل مجموعة من الأنشطة لصالح عامة الناس، مثل توظيف المعاقين والعجزة، وتوفير التدريب لطلاب الجامعات، والمساهمة في الرعاية الصحية ودعم المنظمات الخيرية، وكلها تهدف إلى تنمية وتحقيق الرفاهية الاقتصادية للمجتمع..

ج. مجال حماية المستهلك: تشمل الأنشطة التي تحقق استجابة إيجابية للمستهلك والمحافظة على القبول الذي يحظى به من قبل المستهلكين من خلال الاهتمام بتحسين جودة المنتجات، وعدم خداع المستهلكين بالإعلانات المضللة وتوفير البيانات اللازمة عن المنتجات، مثل طريقة الاستخدام للمنتج والمخاطر المتعلقة باستخدام المنتج ومدة الصلاحية.

د. مجال حماية البيئة والمحافظة عليها: يشمل مجموعة من الأنشطة الاجتماعية التي تهدف إلى الحد من الآثار السلبية لأنشطة أعمال الشركات على البيئة، مثل الحفاظ على سلامة البيئة المحيطة بالشركة، وحماية الموارد الطبيعية، والحد من تأثير الأنشطة على البيئة، وإنتاج منتجات صديقة للبيئة، وزيادة المساحات الخضراء، وما إلى ذلك. ونظراً لما تسببه أنشطة الشركات من أضرار تؤدي إلى تلوث المياه والتربة، واستهلاك الموارد الطبيعية، وانبعاثات الهواء، وتوليد النفايات الضارة بصحة الإنسان، وتعد من أهم مجالات المحاسبة الاجتماعية نظراً للضرر الذي تسببه هذه الأنشطة على البيئة.

6. **المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية:** محتوى المعلومات هو الأساس الذي يستند إليه صانعو القرار في اتخاذ قرارات الائتمان والاستثمار. يعرف المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وفقاً لنظرية المحاسبة، هو "المحتوى الذي يعترف بالموثرات المالية كمعلومات غنية وأحداث مفيدة، وليس مجرد قيمة محددة، ويحدث هذا المحتوى بمجرد وصول المعلومات قبل اقرارها من مصدرها" (Christensen & Demski, 2016: 5). كما تم تعريفها أيضاً على أنها "قيمة المعلومات المستخلصة من التقرير المالي تعتمد على كل حالة من حالات اتخاذ القرار والشخص الذي يتخذ القرار، حيث أن المعلومات المقدمة في التقرير المالي ذات قيمة من وجهة نظر مستخدم المعلومات في اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً" (فوزي، 2017: 18). فيما يأتي عرض للمحتوى المعلوماتي التي يجب تضمينها في التقارير المالية: قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية، وقائمة الايضاحات المتممة للقوائم المالية: (فوزي، 2017: 18)، (ابراهيم، 2023: 1267)، (ابراهيم، 2023: 1268).

أ. المحتوى المعلوماتي لقائمة الدخل: تعرض قائمة الدخل الأداء المالي للشركة في فترة محاسبية معينة، ويبين الايراد الذي حققته الشركة نتيجة أنشطته التشغيلية على أساس الاستحقاق، والمصروفات التي تحملته الشركة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة. والمحتوى المعلوماتي لقائمة الدخل يجعل منه

وسيط أكثر نفعاً لمستخدمين تلك القوائم على هذا النحو تنص معايير إعداد التقارير المالية الصادرة عن لجنة المعايير الدولية على ضرورة إعداد بيان دخل شامل، والذي يوضح تفاصيل الدخل من إيراد ومصروفات لجميع المصادر سواء كانت تشغيلية أو غير تشغيلية.

ب. المحتوى المعلوماتي لقائمة الميزانية العمومية: تبين الميزانية العمومية القيمة الفعلية لموجودات الشركة ومطلوبات وحقوق الملكية في تاريخ معين، وينبغي أن تتضمن قائمة المركز المالي معلومات عن الموجودات والمطلوبات الاجتماعية لتمكين المستخدمين من تحديد المركز المالي المستدام للشركة لدعم وترشيد عملية اتخاذ القرارات طويلة الأجل أو قصيرة الأجل.

ج. المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية: للمعيار السابع الدولي للإبلاغ المالي الصادر عن لجنة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. يمثل الهدف الرئيس من إعداد بيان التدفقات النقدية في مساعدة صانعي القرار على تحليل التدفقات النقدية (المقبوضات والمدفوعات) من أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل في فترة معينة والتعرف على صافي التغيرات من زيادة أو نقصان بالسيولة النقدية. وأيضاً تعكس الملاءة المالية للشركة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، ولتحقيق هدف المحاسبة المستدامة من الضروري تطوير محتوى المعلومات في قائمة التدفقات النقدية ليعكس التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية الناشئة عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية.

د. المحتوى المعلوماتي للإيضاحات المتممة للقوائم المالية: تنص معايير المحاسبة المالية لإعداد التقارير المالية على ضرورة وجود ما يسمى بالملاحظات المتممة للقوائم المالية، ويتم من خلالها الإفصاح عن جميع المعلومات التي لم يتم تضمينها في القوائم أو التقارير المالية التي تتطلب شرحاً. هذا المستوى من الإفصاح يمكن مستخدمي القوائم المالية من فهم المعلومات المالية والحصول على وصف أدق للمركز المالي ونتائج الأنشطة، وضرورة على المؤسسات خاصة الاقتصادية تهتم ببيان تفاصيل الأنشطة الاجتماعية التي قامت بها من خلال قائمة الإيضاحات المتممة.

7. العلاقة بين الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية: الإفصاح هو إبلاغ المعلومات لترشيد عملية صنع القرار. ومن المعروف أن الإفصاح المحاسبي التقليدي يشمل عرض المعلومات ذات البعد المالي، مع تجاهل الأنشطة التي لها تأثير مباشر على الرفاه الاجتماعي. ومن ناحية أخرى يجب أن يلبي الإفصاح في إطار معيار محاسبة الاستدامة جميع احتياجات المجتمع من خلال جعل التقارير المالية واضحة وغير مضللة وتشمل جميع الأنشطة بما فيها الاجتماعية من أجل ترشيد عملية صنع القرار، ويسهم الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في إطار معيار محاسبة الاستدامة بما يأتي: (Spence, 2007: 20)

- ❖ معالجة نقاط الضعف والقصور في قابلية المقارنة للتقارير المالية.
  - ❖ تقويم الأداء الاجتماعي للشركات بناءً على إدراج الأنشطة الاجتماعية في قوائمها المالية.
  - ❖ توفير رغبات المستثمرين التي لا تقتصر على الجوانب الاقتصادية بل تمتد إلى الجوانب الاجتماعية.
  - ❖ الوصول للمطابقة المناسبة بين الإيرادات والتكاليف بعد إدراج الأنشطة الاجتماعية.
- وإن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمعايير الاستدامة لا يعني فقط تقديم أرقام ضمن التقارير المالية، بل يعني أيضاً تضمين التقرير كملحق لبعض العوامل، مثل المحتوى المتكامل للمعلومات المالية وغير المالية، بما في ذلك المعلومات المتكاملة عن الأنشطة الاجتماعية للشركة ذات الأثر البيئي والاجتماعي.

### المبحث الثالث: الإطار العملي

يبين هذا المبحث الإطار العملي لمتغيرات البحث والذي يتضمن عرض ومناقشة النتائج التي تم الوصول إليها عن طريق البرنامج الاحصائي SPSS وتفسيرها بموجب اجابات أفراد عينة البحث واختبار الفرضيات من خلال اختبار علاقة الارتباط والتأثير بين المتغير المستقل (مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع (المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية). ومن ثم استخدام أسلوب التحليل الكمي ومنها (الأوساط الحسابية، الانحراف المعياري) للأسئلة المتعلقة بمتغيرات البحث.

**أولاً. نبذة تعريفية عن الشركة العامة لمنتجات الغذائية:** تعد الشركة العامة للمنتجات الغذائية من اهم الشركات في وزارة الصناعة والمعادن وهي شركة إنتاجية مموله ذاتيا وترجع ملكيتها للدولة وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري ويقع مركزها الرئيس في بغداد، تأسست عام 1940، وتم تحويل اسم الشركة الزيوت النباتية إلى اسم الشركة العامة للمنتجات الغذائية في عام 2016 نتيجة لاندماجها بعدة شركات تابعة لها.. وبدأت في مصنع ابي غريب واخذت في تطورات متسارعة من خلال إنشاء مصانع جديدة في اغلب محافظات العراق، تتميز الشركة بتسويق منتجاتنا إلى دوائر الدولة والقطاع الخاص والمواطنين بأسعار زهيدة، وتختص الشركة في انتاج المنتجات المتمثلة (الألبان ومشتقاتها والزيوت الصلبة والصوابين والمنظفات ومستحضرات التجميل والسكر والنشأ الغذائي والتبوغ والسكاثر، وطبع العلب والعلامات الورقية والكارتونية).

وتم اختيار الشركة كمجال لتطبيق البحث بسبب تميزها بإنتاج عدد كبير من المنتجات الموزعة على مصانعها وكذلك من خلال الاطلاع على تحقيق أهداف الشركة والتي تتمثل بأهم الأهداف (تساهم في دعم الاقتصاد الوطني وزيادة الإنتاج الصناعي، الاستغلال الأمثل للمواد الأولية المحلية في عمليات تصنيعها، تطوير وسائل الإنتاج وتوفير السلع والبضائع على وفق مواصفات الجودة، تأهيل الموارد البشرية وتشغيل الأيدي العاملة، وتحقيق العدالة والمساواة بين الموظفين على أساس الكفاءة والخبرة، والتحسين المستمر لأوجه نشاط الشركة، وإدارة المخاطر والسعي لتحقيق رضا الزبون من خلال الاطلاع على متطلباته والاخذ بها)

لوحظ من خلال الاطلاع على انتاج الشركة وكفاءتها وجملة أهدافها أنها قريبة من أهداف ومجالات المسؤولية الاجتماعية فلا بد إضافة مجالات المسؤولية الاجتماعية الى تقاريرها المالية.

**ثانياً. متغيرات الاستبيان:** اشتمل الاستبيان على ثلاثة محاور المحور الأول المعلومات الشخصية والتي تشمل الثوابت (الجنس، العمر، والمؤهل العلمي، العنوان الوظيفي، الخبرة المهنية) والمحور الثاني الذي يشمل المتغير المستقل (مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع (المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية) والمحور الثالث يضم اختبار علاقة الارتباط والتأثير بين المتغير المستقل وبين المتغير التابع.

#### ثالثاً. المعالجات الاحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. الوسط الحسابي الحسابي.
3. الانحراف المعياري.
4. تحليل الارتباط الخطي

رابعاً. عرض النتائج ومناقشتها: عرض النتائج سيتضمن ثلاثة محاور كما يأتي:  
المحور الاول البيانات الشخصية: تتضمن هذه الفقرة عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة البحث:  
1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول (1): (الجنس)

الجنس		
Percent	Frequency	التفاصيل
%58	29	ذكر
%42	21	انثى
100%	50	Total

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على المخرجات الإحصائية.  
من خلال الجدول رقم (1) للجنس وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 موظف، نلاحظ أن 29 موظف يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 58 % أما حجم الاناث فقد بلغ 21 انثى بنسبة قدرت بـ 42%، يتبين بأن أكثر الاجابات كانت من قبل الموظفين الذكور.

جدول (2): (العمر)

العمر		
Percent	Frequency	التفاصيل
%16	8	من 20 الى 30
%30	15	من 30 الى 40
%42	21	من 40 الى 50
%12	6	50 فأكثر
100%	50	Total

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على المخرجات الاحصائية  
من خلال الجدول رقم (2) للعمر تبين بأن أكثر الاجابات كانت من قبل الموظفين الذين أعمارهم من 40 إلى 50 سنة وبعدهم (32) موظف/ة.

جدول (3): (المؤهل العلمي)

المؤهل العلمي		
Percent	Frequency	الاختصاصات
%2	1	دكتوراه
%4	2	ماجستير
%40	20	بكالوريوس
%26	13	دبلوم
%16	8	اعدادية
%12	6	دون ذلك
%100	50	المجموع

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على المخرجات الإحصائية.

من خلال الجدول رقم (3) للمؤهل العلمي وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 موظف، نلاحظ أن 1 موظف تحصيله الدراسي دكتوراه، بنسبة قدرت بـ 2% أما أصحاب شهادة الماجستير فقد بلغ عددهم 2 موظف بنسبة قدرت بـ 4% أما فيما يخص أصحاب شهادة البكالوريوس فقد بلغ عددهم 20 موظف بنسبة قدرت بـ 40% أما أصحاب شهادة الدبلوم فقد بلغ عددهم 13 موظف بنسبة قدرت بـ 26% وفيما يخص أصحاب شهادة الإعدادية فقد بلغ عددهم 8 موظف بنسبة قدرت بـ 16%، وما دون ذلك فقد بلغ عددهم 6 موظف بنسبة قدرت بـ 12%.

جدول (4): (العنوان الوظيفي)

العنوان الوظيفي		
Percent	Frequency	الاختصاصات
14%	7	مدير قسم
54%	27	موظف
24%	12	محاسب
8%	4	عامل
100%	50	المجموع

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على المخرجات الإحصائية.  
من خلال الجدول رقم (4) للعنوان الوظيفي وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 موظف، نلاحظ أن 7 موظف يشغلون منصب مدير قسم بنسبة قدرت بـ 14%، نلاحظ 27 موظف بمنصب موظف بنسبة قدرت بـ 27%، 12 موظفين يشغلون منصب محاسب بنسبة قدرت بـ 24%، 4 موظفين يشغلون منصب عامل بنسبة قدرت بـ 8%.

جدول (5): (الخبرة المهنية)

الخبرة المهنية		
Percent	Frequency	الاختصاصات
28%	14	اقل من 5 سنوات
46%	23	من 5 الى 15 سنوات
26%	13	15 سنة او اكثر
100%	50	المجموع

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على المخرجات الإحصائية.  
من خلال الجدول رقم (5) للخبرة المهنية وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 موظف، نلاحظ أن أكثر اجابات كانت من قبل الموظفين الذين خدمتهم من 5 إلى 10 سنوات بعدد (23) موظف/ة.

المحور الثاني: اختبار مستوى اهمية متغيرات البحث.

1. اختبار مستوى أهمية المتغير المستقل (مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية) من وجهة نظر أفراد العينة: تتضمن هذه الفقرة عرض وتحليل استجابات افراد عينة البحث حول المتغير المستقل (مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية) وبالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتمثل بالأبعاد الآتية:

أ. الموارد البشرية العاملة يتمثل هذا البعد بأربع فقرات وهي كالآتي: (تحقيق الرضا الوظيفي، تحديد سياسات التوظيف، توفير فرص العمل يتصف بالأمن، منح العاملين أجور ومرتبوات) وقد كانت أعلى قيمه للوسط الحسابي فيها للفقرة (4) والتي بلغت (4.30) وبانحراف معياري (0.931) وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد) منح العاملين أجور ومرتبوات تحقق لهم مستوى معيشي مناسب). في حين كانت أقل قيمة للوسط الحسابي هي للفقرة (3) والتي بلغت (4.02) وبانحراف معياري (0.820) وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد (توفير فرص عمل تتصف بالأمن إلى الأفراد المعوقين). وكما هو موضحا في الجدول رقم (6)، مما يدل أن آراء أفراد عينة البحث موافقة على تطبيق هذا المجال لكونه يحقق أكثر إيجابية وولاء والانتماء في الشركة.

ب. التفاعل مع المجتمع المحلي يتمثل هذا البعد بأربع فقرات وهي كالآتي: (دعم المؤسسات العلمية ودعم الهيئات بالرعاية الصحية، توفير وسائل النقل للعاملين، ومساهمة في تنفيذ برامج الإسكان، ودعم البرامج التي من الأوبئة والأمراض). وقد كانت أعلى قيمة للوسط الحسابي فيها للفقرة (5) والتي بلغت (4.40) وبانحراف معياري (0.948) وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد دعم المؤسسات العلمية، دعم الهيئات الخاصة بالرعاية الصحية، وتقديم الشركة للمساعدات المالية والتبرعات للمؤسسات والجمعيات الخيرية في حين كانت أقل قيمة للوسط الحسابي هي للفقرة (8) والتي بلغت (4.06). وبانحراف معياري (0.867)، وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد (دعم البرامج التي تحد من الأوبئة والأمراض وتوفير وسائل وخدمات العناية والرعاية بالصحة). وكما هو موضحا في الجدول رقم (6)، مما يدل أن أفراد عينة موافقة على تبني هذا المجال لكون تراعي حقوق العاملين مما ينعكس إيجابيا رفع مستوى أداء وإنتاج العاملين وتحقيق مردود أفضل.

ج. حماية مستهلكي المنتج يتمثل هذا البعد بأربع فقرات وهي كالآتي (وضع بيانات على عبوة المنتج، القيام ببرامج إعلامية، تراعي الشركة القدرات التسويقية للعملاء، تعبئة المنتجات بشكل صحيح). وقد كانت أعلى قيمة للوسط الحسابي فيها للفقرة (12) والتي بلغت (4.30) وبانحراف معياري (0.974) وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد (تعبئة المنتجات بشكل يؤدي إلى التقليل من احتمالات التعرض لأي إصابة عند الاستخدام). في حين كانت أقل قيمة للوسط الحسابي هي للفقرة (9) والتي بلغت (3.88) وبانحراف معياري (1.136)، وبمستوى اهتمام جيدة مما يؤكد (وضع بيانات على عبوة المنتج للتعرف بحدود ومخاطر الاستخدام وتاريخ عدم الصلاحية). وكما هو موضحا في الجدول رقم (6)، مما يدل على موافقة أفراد العينة يؤدي إلى زيادة المبيعات وزيادة ولاء المستهلكين مما يمكن تحول الشركة إلى النظام الاقتصادي المستدام.

د. حماية البيئة والمحافظة عليها يتمثل هذا البعد بأربع فقرات وهي كالآتي: (تقلل الشركة من الهدر في الموارد الطبيعية، تجنب مسببات تلوث الأرض، تصميم المنتجات، التخلص من المخلفات بطريقة تخفض التلوث). وقد كانت أعلى قيمة للوسط الحسابي فيها للفقرة (15) والتي بلغت (4.12) وبانحراف معياري (0.849) وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد (تصميم المنتجات وعمليات تشغيلها بطريقة تؤدي إلى تقليل المخلفات). في حين كانت أقل قيمة للوسط الحسابي هي للفقرة (13) والتي بلغت (4.02) وبانحراف معياري (1.040)، وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد (تقلل الشركة من الهدر في الموارد الطبيعية والاقتصاد في استخدام مصادر الطاقة). وكما هو موضحا في الجدول رقم (6)، مما يدل على موافقة أفراد العينة لحماية أفراد المجتمع بالبيئة المحيطة التي تعمل الشركة بها، فعلى الشركة تحاول القضاء عن الاضرار الناتجة عن نشاطاته الإنتاجية.

جدول (6): وصف وتشخيص آراء عينة البحث على بعد المتغير المستقل (مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية)

الأسئلة	المعيار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاهمية النسبية
الموارد البشرية العاملة					
1	تحقيق الرضا الوظيفي من خلال إعداد برامج تدريب لكل العاملين لزيادة مهاراتهم في العمل.	4.14	1.010	38%	قوية
2	تحديد سياسات التوظيف وتوفير فرص عمل متكافئة لأفراد المجتمع.	4.28	0.730	85.6%	قوية
3	توفير فرص عمل تتصف بالأمن الى الأفراد المعوقين.	4.02	0.820	80%	قوية
4	منح العاملين أجور ومرتبات تحقق لهم مستوى معيشي مناسب.	4.30	0.931	86%	قوية
التفاعل مع المجتمع المحلي					
5	دعم المؤسسات العلمية، دعم الهيئات الخاصة بالرعاية الصحية، وتقديم الشركة للمساعدات المالية والتبرعات للمؤسسات والجمعيات الخيرية.	4.40	0.948	88%	قوية
6	توفير وسائل النقل للعاملين من مناطق سكنهم الى مكان العمل وبالعكس.	4.16	0.955	83%	قوية
7	المساهمة في تنفيذ برامج الإسكان، وإنشاء مساكن للعاملين.	4.32	0.891	86%	قوية
8	دعم البرامج التي تحد من الأوبئة والأمراض وتوفير وسائل وخدمات العناية والرعاية بالصحة.	4.06	0.867	81%	قوية
حماية مستهلكي المنتج					
9	وضع بيانات على عبوة المنتج للتعرف بحدود ومخاطر الاستخدام وتاريخ عدم الصلاحية.	3.88	1.136	87%	جيدة
10	القيام ببرامج إعلامية تعرف المستهلكين بخصائص المنتج وطرق ومجالات استخدامه.	3.92	1.085	78%	جيدة
11	تراعي الشركة القدرات التسويقية للعملاء والمستهلكين عند تسعير منتجاتها وخدماتها.	4.14	1.050	38%	قوية

الاهمية النسبية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعيار	الأسئلة
قوية	86%	0.974	4.30	تعبئة المنتجات بشكل يؤدي إلى التقليل من احتمالات التعرض لأي إصابة عند الاستخدام.	12
حماية البيئة والمحافظة عليها					
قوية	80%	1.040	4.02	تقلل الشركة من الهدر في الموارد الطبيعية والاقتصاد في استخدام مصادر الطاقة.	13
قوية	80%	1.040	4.02	تجنب مسببات تلوث الأرض والهواء والمياه وحوادث الضوضاء.	14
قوية	82%	0.849	4.12	تصميم المنتجات وعمليات تشغيلها بطريقة تؤدي إلى تقليل المخلفات.	15
قوية	82%	1.055	4.10	التخلص من المخلفات بطريقة تكفل تخفيض التلوث. وضرورة إنشاء قسم لحماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث.	16

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على المخرجات الاحصائية

2. اختبار مستوى أهمية المتغير التابع (المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية) من وجهة نظر افراد عينة البحث: تتضمن هذه الفقرة عرض وتحليل استجابات أفراد عينة البحث حول المتغير التابع (المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية) وبالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتمثل بالأبعاد الآتية:

أ. المحتوى المعلوماتي لقائمة الدخل: يتمثل هذا البعد بأربع فقرات وهي كالاتي (الإفصاح عن العمليات المالية توضح صافي ربح أو خسارة، قائمة الدخل تمكن من استخراج القيمة الصافية والنتيجة الاجمالية، قائمة الدخل تمكن من استخراج الناتج للمقبوضات والمدفوعات، تسمح كمية النتائج من مراقبة وقياس الانشطة التجارية للشركة). وقد كانت أعلى قيمة للوسط الحسابي فيها للفقرة (4) والتي بلغت (4.20) وبانحراف معياري (0.948) وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد تسمح النتائج المتوفرة لقائمة الدخل على مراقبة وقياس الأنشطة التجارية والعمليات للشركة) في حين كانت اقل قيمة للوسط الحسابي هي للفقرة (1) والتي بلغت (4.08) وبانحراف معياري (1.122)، وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد (الإفصاح عن العمليات المالية التي من شأنها توضح وتبرر النتيجة للسنة المالية من صافي ربح او صافي الخسارة). وكما هو موضحا في الجدول رقم (7)، مما يدل على ضرورة اعداد قائمة الدخل التي تظهر إيرادات ومصروفات وتحتوي على جميع المصادر التشغيلية وغير تشغيلية لتحقيق معايير محاسبة الاستدامة

ب. المحتوى المعلوماتي للميزانية المالية: يتمثل هذا البعد بأربع فقرات وهي كالاتي (تساعد المعلومات المفصّل عنها بالميزانية على التقييم والتنبؤ، تساهم المعلومات على كيفية توزيع الأموال والإيرادات، يساهم محتوى المعلومات بالميزانية على زيادة معرفة قدرة الشركة على سداد التزاماتها، يعزز محتوى المعلومات بالميزانية على معرفة مدى اعتماد الشركة في تمويل أعمالها). وقد كانت أعلى قيمة للوسط الحسابي فيها للفقرة (6) والتي بلغت (4.24) وبانحراف معياري (0.744) وبمستوى

اهتمام قوية مما يؤكد تساهم المعلومات المفصّل عنها بالميزانية على كيفية توزيع الأموال والإيرادات على أنشطة الشركة وكذلك شراء الموجودات في حين كانت أقل قيمة للوسط الحسابي هي للفقرة (8) والتي بلغت (4.12) وبانحراف معياري (0.961)، وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد (يعزز المحتوى المعلوماتي المفصّل عنه بالميزانية على معرفة مدى اعتماد الشركة في تمويل أعمالها من خلال القروض. وكما هو موضحاً في الجدول رقم (7). ولتحقيق متطلبات الاستدامة فعلى الشركة اعداد قائمة الميزانية المالية المستدامة للشركة.

ج. المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية: يتمثل هذا البعد بأربع فقرات وهي كالاتي (توفر قائمة التدفقات النقدية الفهم الجيد من قبل مستخدمي البيانات المالية، توضح القائمة قدرة الشركة على التسديد وتوزيع الأرباح، وتمكن من تقييم درجة السيولة، تلبي احتياجات مستخدميها في اتخاذ القرارات الاستثمارية). وقد كانت أعلى قيمة للوسط الحسابي فيها للفقرة (12) والتي بلغت (4.42) وبانحراف معياري (0.992) وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد (محتوى المعلومات المفصّل عنها بقائمة التدفقات النقدية تلبي احتياجات مستخدميها في اتخاذ القرارات الاستثمارية). في حين كانت أقل قيمة للوسط الحسابي هي للفقرة (11) والتي بلغت (4.10) وبانحراف معياري (0.953)، وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد (يمكن المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية من تقييم درجة السيولة للشركة وتبين قدرتها على الوفاء بالتزاماتها). وكما هو موضحاً في الجدول رقم (7). لتحقيق أهداف التنمية المستدامة تقضي الضرورة تطوير محتوى المعلومات للتدفقات النقدية لتشمل التدفقات النقدية الخاصة بالأنشطة الاجتماعية والبيئية.

د. المحتوى المعلوماتي لقائمة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية: يتمثل هذا البعد بأربع فقرات وكالاتي (يلتزم المحاسبون بالعرض والإفصاح عن المعلومات بالملاحق، كمية المعلومات المفصّل عنها تزيد من جودة وموثوقية المعلومات، وتوفر معلومات لها قابلية للمقارنة والملائمة في اتخاذ القرارات، وتلبي قائمة الملاحق احتياجات مستخدمي القوائم المالية). وقد كانت أعلى قيمة للوسط الحسابي فيها للفقرة (15) والتي بلغت (4.50) وبانحراف معياري (0.839) وبمستوى اهتمام قوية جداً مما يؤكد كمية المعلومات المفصّل عنها بقائمة الملاحق توفر على معلومات لها قابلية للمقارنة والفهم وملائمة في اتخاذ القرارات. في حين كانت أقل قيمة للوسط الحسابي هي للفقرة (16) والتي بلغت (4.22) وبانحراف معياري (1.148)، وبمستوى اهتمام قوية مما يؤكد (يتم الإفصاح عن المعلومات بقائمة الملاحق تلبي احتياجات مستخدمي القوائم المالية للحصول على جميع المعلومات). وكما هو موضحاً في الجدول رقم (7). مما يدل أن القائمة ضرورية للشركة لكونها تفصّل عن المعلومات المالية وفضلاً عن التفاصيل عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية من خلال الإيضاحات المتممة.

جدول (7): وصف وتشخيص آراء عينة البحث على العبارات خاصة بالمحتوى المعلوماتي

للتقارير المالية

الأهمية النسبية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعيار	الأسئلة
المحتوى المعلوماتي لقائمة الدخل					
قوية	81.6%	1.122	4.08	الإفصاح عن العمليات المالية التي من شأنها توضح وتبرر النتيجة للسنة المالية من (صافي ربح او صافي الخسارة).	1

الاهمية النسبية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعيار	الأسئلة
قوية	%82	0.909	4.10	قائمة الدخل تمتاز بالقدرة على استخراج القيمة الصافية للشركة ونتيجة الاجمالية للدورة المالية.	2
قوية	%82	0.895	4.12	قائمة الدخل تمكن من استخراج الناتج المحصل للمقبوضات من جهة والاعباء المسددة للمدفوعات من جهة أخرى.	3
قوية	%84	0.948	4.20	تسمح كمية النتائج المتوفرة لقائمة الدخل لإدارة الشركة مراقبة وقياس الأنشطة التجارية والعمليات للشركة.	4
المحتوى المعلوماتي للميزانية المالية					
قوية	%84	0.941	4.18	تساهم كمية المعلومات المفصّل عنها بالميزانية المالية على التقييم والتنبؤ المالي مما يرفع من قيمة وجودة القوائم المالية لدى مستخدميها.	5
قوية	%85	0.744	4.24	تساهم المعلومات المفصّل عنها بالميزانية على كيفية توزيع الأموال والإيرادات على أنشطة الشركة وكذلك شراء الموجودات.	6
قوية	%84.4	0.815	4.22	يساهم المحتوى المعلوماتي المفصّل عنها بالميزانية على زيادة معرفة قدرة الشركة على سداد التزاماتها المتداولة.	7
قوية	%82	0.961	4.12	يعزز المحتوى المعلوماتي المفصّل عنه بالميزانية على معرفة مدى اعتماد الشركة في تمويل أعمالها من خلال القروض.	8
المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية					
قوية	%87	0.917	4.34	توفر قائمة التدفقات النقدية الفهم الجيد من قبل مستخدمي البيانات المالية، وتوفر معلومات واضحة عن الوضع المالي للشركة.	9
قوية	%86	0.858	4.28	توضح قائمة التدفقات النقدية قدرة الشركة على التسديد وتوزيعات الأرباح وتقييم جودة الربحية والأداء المالي.	10
قوية	%82	0.953	4.10	يمكن المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية من تقييم درجة السيولة للشركة وتبين قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.	11
قوية	%88	0.992	4.42	محتوى المعلومات المفصّل عنها بقائمة التدفقات النقدية تلبي احتياجات مستخدميها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.	12

الاهمية النسبية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعيار	الأسئلة
المحتوى المعلوماتي لقائمة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية					
قوية	87.6%	0.855	4.38	يلتزم المحاسبون بالعرض والافصاح عن محتوى المعلومات في الملاحق التي لها أهمية نسبية ضرورية لاتخاذ القرارات.	13
قوية	89%	1.053	4.44	كمية المعلومات المفصّل عن القواعد والإجراءات المحاسبية المعتمدة لمسك القواعد المحاسبية واعداد القوائم المالية تزيد من جودة وموثوقية المعلومات.	14
قوية جدا	90%	0.839	4.50	كمية المعلومات المفصّل عنها بقائمة الملاحق توفر معلومات لها قابلية للمقارنة واللفهم وملائمة في اتخاذ القرارات.	15
قوية	84.4%	1.148	4.22	يتم الإفصاح عن المعلومات بقائمة الملاحق تلبي احتياجات مستخدمي القوائم المالية للحصول على جميع المعلومات.	16

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على المخرجات الإحصائية.

**المحور الثالث: التحليل الاحصائي للعلاقة بين محور مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وبين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية:** اختبار علاقة الارتباط والتأثير بين أبعاد مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وبين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

#### 1. اختبار علاقة الارتباط والتأثير بين المتغير المستقل وبين المتغير التابع

**اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:** (توجد علاقة (ارتباط) ذات دلالة معنوية بين مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بشكل عام المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لعينة البحث)

أ. تحليل علاقة الارتباط لمتغيرات البحث من وجهة نظر عينة البحث: سيتم ايجاد العلاقة بين متغيرات البحث من خلال احتساب معامل ارتباط سبيرمان لارتباط الرتب بين كل من مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بمقدار 98% من خلال البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS) كما يبين ذلك الجدول رقم (8).

جدول (8): مصفوفة ارتباط Spearman من وجهة نظر عينة البحث

مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	X4	X3	X2	X1	X
المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية	0.991	0.984	0.997	966.0	0.980

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على المخرجات الاحصائية

ب. اختبار العلاقة بين بعد الموارد البشرية العاملة والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية (X1): يعكس الجدول رقم (8) علاقة الارتباط بين بعد الموارد البشرية العاملة والمحتوى المعلوماتي للتقارير

- المالية، ومنه يتضح وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الموارد البشرية والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الأولى من وجهة نظر عينة البحث.
- ج. اختبار العلاقة بين بعد التفاعل مع المجتمع المحلي والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية (X2): يعكس الجدول رقم (8) علاقة الارتباط بين بعد التفاعل مع المجتمع المحلي والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، ومنه يتضح وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التفاعل والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الثانية من وجهة نظر عينة البحث.
- د. اختبار العلاقة بين بعد حماية مستهلكي المنتج والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية (X3): يعكس الجدول رقم (8) علاقة الارتباط بين بعد حماية مستهلكي المنتج والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الثالثة من وجهة نظر عينة البحث المالية، ومنه يتضح وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين حماية مستهلكي المنتج والمحتوى.
- هـ. اختبار العلاقة بين بعد حماية البيئة والمحافظة عليها والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية (X4): يعكس الجدول رقم (8) علاقة الارتباط بين بعد حماية البيئة والمحافظة عليها والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، ومنه يتضح وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين حماية البيئة والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الرابعة من وجهة نظر عينة البحث.
- بما أن بأن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ما بين القيمتين (0.966 و 0.991)، مما يعني أن جميع العلاقات بين مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية كانت قوية جداً وهذا يعكس الترابط الوثيق بين مختلف أبعاد مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ومن ثم على الشركة التركيز على أبعاد مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وعدم التركيز على بعد دون آخر.
2. تحليل علاقة الأثر لمتغيرات البحث من وجهة نظر عينة البحث: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية (توجد علاقة (أثر) ذو دلالة احصائية بين مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية) تحليل مستويات تأثير متغيرات البحث:
- أ. أثر مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بشكل عام: جدول (9): تحليل أثر مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بشكل عام من وجهة نظر عينة البحث

المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية						المتغيرات
R	R <sup>2</sup>	F		B		
		F	Sign	B	Sign	
من وجهة نظر عينة البحث						
0.995	.990	4540.519	0.000	0.958	0.000	مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على المخرجات الإحصائية.

يتضح من الجدول رقم (9) أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل ذو أثر يحتوي على دلالة معنوية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية كمتغير تابع كما يوضحها اختبار (F)، إذ كانت قيمته (4540.519)، وعلماً أن معامل التحديد (R<sup>2</sup>) قد كانت قيمته (0.990). ومعامل الانحدار (B) قد كانت قيمته (0.958) وعند مستوى معنوية (0.000) اقل من (0.05)

وهذا يعني أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل يشرح ويفسر (99%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، وهذا يعني أن (1%) من المتغيرات تعود لمتغيرات أخرى غير ظاهرة في نموذج البحث من وجهة نظر عينة البحث، وهذا يعني قبول الفرضية الثانية والتي تنص على "توجد علاقة (تأثير) ذات دلالة معنوية بين مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بشكل عام".

ب. أثر أبعاد مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية: جدول (10): أثر أبعاد مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية من وجهة نظر عينة البحث

المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية						المتغيرات
R	R <sup>2</sup>	F		B		
		F	Sign	B	Sign	
من وجهة نظر عينة البحث						
0.978	.957	1063.564	0.000	0.978	0.000	مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (الموارد البشرية العاملة)
0.992	.985	3062.726	0.000	0.992	0.000	مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (التفاعل مع المجتمع المحلي)
0.986	.973	1736.371	0.000	0.844	0.000	مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (حماية مستهلكي المنتج)
0.987	.973	1741.887	0.000	0.903	0.000	مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (حماية البيئة والمحافظة عليها)

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على المخرجات الإحصائية.

يتضح من الجدول رقم (10) أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (الموارد البشرية العاملة) كمتغير مستقل ذو أثر يحتوي على دلالة معنوية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية كمتغير تابع كما يوضحها اختبار (F)، إذ كانت قيمته (1063.564)، وعلماً أن معامل التحديد (R<sup>2</sup>) قد كانت قيمته (.957) ومعامل الانحدار (B) قد كانت قيمته (0.978) وعند مستوى معنوية (0.000) أقل من (0.05) وهذا يعني أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (الموارد البشرية العاملة) كمتغير مستقل يشرح ويفسر (95%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، وهذا يعني أن (5%) من المتغيرات تعود لمتغيرات أخرى غير ظاهرة في نموذج البحث من وجهة نظر عينة البحث، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على "توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بعد الموارد البشرية العاملة والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية".

وكذلك يتبين من الجدول رقم (10) أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (التفاعل مع المجتمع المحلي) كمتغير مستقل ذو أثر يحتوي على دلالة معنوية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية كمتغير تابع كما يوضحها اختبار (F)، إذ كانت قيمته (3062.726)، وعلماً أن معامل التحديد (R<sup>2</sup>) قد كانت قيمته (.985) ومعامل الانحدار (B) قد كانت قيمته (0.992) وعند مستوى معنوية (0.000) أقل من (0.05) وهذا يعني أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية

الاجتماعية بعد (التفاعل مع المجتمع المحلي) كمتغير مستقل يشرح ويفسر (98%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، وهذا يعني أن (2%) من المتغيرات تعود لمتغيرات أخرى غير ظاهرة في أنموذج البحث من وجهة نظر عينة البحث، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على " توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بعد التفاعل مع المجتمع المحلي والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية "، ويتبين من الجدول (10) أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (حماية مستهلكي المنتج) كمتغير مستقل ذو أثر يحتوي على دلالة معنوية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية كمتغير تابع كما يوضحها اختبار (F)، إذ كانت قيمته (1736.371)، وعلماً أن معامل التحديد ( $R^2$ ) قد كانت قيمته (0.973) ومعامل الانحدار (B) قد كانت قيمته (0.844) وعند مستوى معنوية (0.000) أقل من (0.05) وهذا يعني أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (حماية مستهلكي المنتج) كمتغير مستقل يشرح ويفسر (97%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، وهذا يعني أن (3%) من المتغيرات تعود لمتغيرات أخرى غير ظاهرة في أنموذج البحث من وجهة نظر عينة البحث، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على " توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بعد حماية مستهلكي المنتج والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ".

ويوضح الجدول رقم (10) أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (حماية البيئة والمحافظة عليها) كمتغير مستقل ذو أثر يحتوي على دلالة معنوية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية كمتغير تابع كما يوضحها اختبار (F)، إذ كانت قيمته (1741.887)، وعلماً أن معامل التحديد ( $R^2$ ) قد كانت قيمته (0.973) ومعامل الانحدار (B) قد كانت قيمته (0.903) وعند مستوى معنوية (0.000) أقل من (0.05) وهذا يعني أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (حماية البيئة والمحافظة عليها) كمتغير مستقل يشرح ويفسر (97%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، وهذا يعني أن (3%) من المتغيرات تعود لمتغيرات أخرى غير ظاهرة في أنموذج البحث من وجهة نظر عينة البحث، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على " توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بعد حماية البيئة والمحافظة عليها والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ".

بعد تحليل بيانات محاور الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS- تبين لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل من جهة والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية كمتغير تابع من جهة أخرى، حيث أن هناك ارتباط ذاتي موجب بين مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وهذا كافي لتأكيد وتفسير العلاقة بين المتغير المستقل والتابع. كما تبين من خلال دراسة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA وجود أثر جوهري ذو دلالة معنوية بين متغيرات الدراسة والمتمثلة أساساً في مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المجتمع المدروس.

#### المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

##### أولاً. الاستنتاجات:

1. من خلال قيم الوسط الحسابي الاجمالية مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وقيمة الانحراف المعياري للبعد تبين مدى محدودية التشتت في اجابات المبحوثين ومن ثم تجانس عينة البحث.
2. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين محور مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، إذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط بين (0.966 و 0.991)، هذا يدل جميع العلاقات كانت قوية جداً مما يعكس الترابط للمجالات المحاسبة عن المسؤولية

- الاجتماعية والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية فعلى الشركة التركيز على أبعاد مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وعدم التركيز على بعد دون آخر.
3. يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية معنوية مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (الموارد البشرية العاملة) كمتغير مستقل ذو أثر يحتوي على دلالة معنوية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية كمتغير تابع كما يوضحها اختبار معامل الانحدار، إذ كانت قيمته (0.978) وهذا يعني أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (الموارد البشرية العاملة) كمتغير مستقل يشرح ويفسر (95%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع.
4. يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية معنوية مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (التفاعل مع المجتمع المحلي) كمتغير مستقل ذو أثر يحتوي على دلالة معنوية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية كمتغير تابع، إذ كانت قيمته (0.992)، وهذا يعني أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (التفاعل مع المجتمع المحلي) كمتغير مستقل يشرح ويفسر (98%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع.
5. يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية معنوية مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (حماية مستهلكي المنتج) كمتغير مستقل ذو أثر يحتوي على دلالة معنوية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية كمتغير تابع، إذ إن معامل الانحدار كانت قيمته (0.844)، وهذا يعني أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (حماية مستهلكي المنتج) كمتغير مستقل يشرح ويفسر (96%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع.
6. يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية معنوية مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (حماية البيئة والمحافظة عليها) كمتغير مستقل ذو أثر يحتوي على دلالة معنوية على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية كمتغير تابع، إذ إن معامل الانحدار كانت قيمته (0.903)، وهذا يعني أن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بعد (حماية مستهلكي المنتج) كمتغير مستقل يشرح ويفسر (97%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع.
7. عدم اهتمام الشركات الاقتصادية إدراج مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير على الرغم من تأثيره الإيجابي على محتوى التقارير المالية في الوقت الحالي لتطور العالم الاقتصادي، فعلى الشركات التزامها بالمسؤولية الاجتماعية لتقديم خدمة لزملائها وموظفيها والمجتمع ككل لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

#### ثانياً. التوصيات:

1. ضرورة العمل على نشر الوعي مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية للكوادر القائمين على اعداد التقارير المالية داخل الشركة وذلك من خلال المؤتمرات والدورات العلمية والمهنية.
2. الإفصاح عن مجالات المسؤولية الاجتماعية المتمثلة تنمية الموارد البشرية العاملة والتفاعل مع المجتمع المحلي وحماية مستهلكي المنتج وحماية البيئة والمحافظة عليها، لتطوير تقارير تحتوي على معلومات غير مالية فضلاً عن المعلومات المالية تزيد من جودة محتوى التقارير المالية.
3. اصدار قوانين وتعليمات وفقاً لمعايير الاستدامة تلزم الشركات بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
4. ضرورة السعي عند اعداد التقارير المالية تجاوز المنهج التقليدي للشركات بما يتلاءم مع وضع نموذج محاسبي للمسؤولية الاجتماعية لتحديد نتائج عملها ووضعها المالي، لكون الشركات لها علاقات مع شرائح المجتمع كافة.

5. ضرورة ابلاغ عن المعلومات الاجتماعية التي تساهم في توفير فرص العمل ومعالجة البطالة وتشغيل المعاقين، والمحافظة على سلامة البيئة بالنسبة للشركات التي ينتج عنه مشاريعها تلوث للبيئة، والمحافظة على الموارد الطبيعية.
6. التأكيد على زيادة اهتمام الشركات بتطوير علاقاته مع المجتمع من خلال تقديم التسهيلات الخاصة بالعاية الصحية للمجتمع وتشغيل المعاقين مما يساهم في تعزيز كفاءة الأداء للشركة.

#### المصادر

#### اولاً. المصادر العربية:

1. صالح، ماهر عبد السادة. ثجيل، علي محمد. محمد، محمود إسماعيل، (2021)، (الافصح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة)، مجلة دراسات محاسبية ومالية. المجلد 16، العدد 55.
2. بله باسي، فارس. عبد القادر، شيخ. اصيلة، العمري، (2019)، (أثر استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 12، العدد 1.
3. فيصل، سعد رعد. واخرون، (2023)، (دراسة أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات على قيمة الشركة في سوق العراق للأوراق المالية)، مجلة الإدارة والاقتصاد، تكريت، مجلد 19 عدد (1).
4. عنيزة، حسين هادي. علي، ماهر ناجي، (2013)، (تأثير الافصح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم. دراسة تطبيقية واستطلاعية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، مجلد 9، العدد 26.
5. عبد الله، زياد خلف. حسين، سطم صالح، (2023)، (تأثير معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات على معاملات الاستجابة للأرباح في سوق العراق للأوراق المالية) مجلة الإدارة والاقتصاد، تكريت، مجلد 19، العدد 1.
6. اسماء، كربوع، (2022)، (أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز). مجلة الاقتصاد الجديد، الجزائر، مجلد 13، العدد 1.
7. جناوي، محمد علاء الدين، براق، محمد، (2019)، (الافصح المحاسبي عن مجالات المسؤولية الاجتماعية وتأثيره على قرارات مستخدمي القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، مجلد 10، العدد 2).
8. الخزرجي، ريم سعدي. التميمي، حيدر كاظم، الجبوري، محمد هاشم، (2020)، (أثر معايير محاسبة الاستدامة على التدقيق الاجتماعي وانعكاسهما على اسس محاسبة المسؤولية الاجتماعية)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي لقسم العلوم المحاسبية.
9. الفضل، مؤيد وآخرون، (2002)، "المشاكل المحاسبية المعاصرة، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ص 19.
10. محمد، محمد طلال، السماك، منال عبد الجبار، (2022)، (قياس مدى توفر ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مديرية تربية سميل من وجهة نظر العاملين فيها/دراسة تحليلية)، مجلة الإدارة والاقتصاد، تكريت، مجلد 18، العدد 57.
11. مطر محمد، السويطي موسى، (2008)، "التأهيل النظري للممارسة المهنية والمحاسبية، طبعة 2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص 4.

12. إبراهيم، جمال السيد، (2023)، (دور المحاسبة المستدامة في تطوير المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية/ دراسة تطبيقية)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة- جامعة دمياط، المجلد الرابع عدد 2، ج2.

13. فوزي، مجدي شكري، (2017)، "دور المحاسبة المستدامة في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني.

[https://atasu.journals.ekb.eg/article\\_40407\\_2cc7e1e1d816d357c1860291c4279c8d.pdf](https://atasu.journals.ekb.eg/article_40407_2cc7e1e1d816d357c1860291c4279c8d.pdf).

#### ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. European Commission. eur-lex. (2011), (E. Commission, Ed.) Retrieved from CELEX: 52011DC0681&from=EN <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/PDF/?uri>.
2. Rahman, S.. Evaluation of Definitions (2011), Ten Dimensions of Corporate Social Responsibility. World Review of Business Research.
3. Carroll, A.B. Carroll's pyramid of CSR (2016), taking another look. International journal of corporate social responsibility.
4. Kaya, Ugur & Yayla, Hilmi Erdogan, (2007), (Remembering Thirty-five Years of Social Accounting: A Review of the Literature and the Practice) <https://mpr.ub.uni-muenchen.de/3454/>.
5. Laufer, William. (2003), Social Accountability and Corporate Greenwashing, Journal of Business Ethics, Vol. 43, No.3, Social Screening of Investments, pp.253-261, p9. <https://www.jstor.org/stable/25074996>.
6. Johan Graafland and Bert van de Ven. (2006), Strategic and Moral Motivation for Corporate Social Responsibility, The Journal of Corporate Citizenship, NO.22. pp.111-123 <https://www.jstor.org/stable/jcorpciti.22.111>.
7. Lulek, A; Sadowska, B, (2020). (Corporate social responsibility) in the annual reporting of oil companies worldwide – modern business management. Scientific Journals of the Maritime University of Szczecin, 61(108-117). <https://bibliotekanauki.pl/articles/135128.pdf>.
8. Patil, Yuvraj Dilip. (2014), (Corporate Social Responsibility Towards Environmental Management), Social Science Research Network, Available at SSRN. (<https://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2403680>).
9. Spence, Crawford. (2007), (Social Accounting's Emancipatory Potential A Gramscian Critique), United Kingdom) V6,N3. <https://doi.org/10.1016/j.cpa.2007.06.003>
10. Jeffrey Cohen, et.al. (2011), (Retail investors perceptions of the decision: usefulness of economic performance governance and corporate social responsibility) , disclosures behavioral research in accounting, American Accounting Association, Vol.23, NO.1. <https://doi.org/10.2308/bria.2011.23.1.109>.
11. Christensen & Demski. (2016), "The Information Content of Accounting Reports: An Information Theory Perspective ,Information Switzerland".
12. Islam, Muhammad Azizul. (2015), Social Compliance Accounting\Managing Legitimacy in Global Supply Chains, Springer International Publishing Switzerland.